بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة جديدة مزمجرة (يا أهل الشام أزيلوا هذا العار)

1-أمن دمشق تنادى الثائرون مُكب === رين:لا ظلم بعد اليوم يا أسدُ؟
2-كفالك بطشاً وأوزاراً تنوءُ بحم === لها الجبالُ الرواسي،بئس ذا الولدُ
3-أثخنتَ بالجرح أهلَ الشامِ خيرَ عبا === دالله كلّهمُ،بالبعث تستندُ
4-إن كنت شهماً فيمم شطرَ ما اغتصب === اليهودُ،فالبعثُ بالجولان قد فُقِدوا

5-تجتاحُ بالقهر أطرافَ البلاد وقلبَ === ها ألا تستحي !كم من شيبة تئدُ؟
6-صمتَ دهراً عن الجولان تتركُها === فريسةً سهلةً للذئب يا أسَدُ
7-وأنت بالبرج مختالٌ كأنك تم === ثالٌ لإبليسَ منصوبٌ و معتمَدُ
8-حرّكتَ جيشاً على شعْبٍ يطالبُ با === لعيش الكريم فهاج الليثُ يجتهدُ
9-يقول:لا تَدَعوا شيخاً ولا امرأةً === ولا مُصلًى لهم حياً ولا تعدوا
10-فأين بأسُكَ؟طال العهدُ منك خنو === عاً!هل مخالبكم شاخت وترتعدُ؟
11-كم مرةً طائراتٌ حلّقت بعري === ن البعث من قِبَلِ(اسرائيل)تتّقِدُ؟
12-وأنت في البعث مشغولٌ وفي العَبَث === والأسْدُ نائمةٌ للروْث قد خلدوا
13-فلا زئيرَ ولا(شبّيحة) قد بُعثوا === أما بحمصَ ودير الزور هم أُسُدُ
14- ليست ضياعُ صلاحِ الدينِ ضيعَتَكمُ===ولا رجالُ عماد الدين قد نفدوا
15-مثلُ الزرافة تبدو هائماً أنفاً === والصوتُ منكَ يؤوسٌ خافتٌ نَهِدُ
16-ولستَ للحربِ أهلاً مذ حَكمْتَ بلا === دَ الشامِ أسكتَ صوتَ المجد يا أسَدُ
17-فأين مروانَ بالأمجاد سطّرَ تا === ريخاً على الدهر كمّاً ما له عددُ؟
18-وأين حمدانَ يغزو الروم من حلبٍ === يذيقهم بأسَنا في أرضهم خَمَدوا
19-جاء (الدُمستقُ) في جمعٍ يفكُّ(قسنٍ===طين)ابنَه جاثياً،والحزم قد وجدوا
20-وأين زنكي أخا الإسلام والغزَوا===ت بالدرها نكّصَ المصلبانَ إذ مردوا؟
21-وأنت في الذل ممروغٌ وفي الفشلِ === ولاهثُ خلفَ أمريكا وما تعدُ
22-ستلفظُنكَ مدحوراً ومُنتبذاً === فالتابعون كخُدّامٍ لهم أمَدُ
23-هزّتْ عرينكَ مراتٍ على العَتَبا === ت قاذفاتٌ(لإسرائيل) تتّقِدُ
24-أرانبُ البعث بالأنفاق داويةٌ === في الأرض ذافقةٌ قد سُدتْ لها الرّبدُ
25-تذال منهم تسوءُ الوجهَ من زمَنٍ === والخزيُ ديدنهم والعارُ يُعتَمَدُ
26-أما جعلتَ بلادَ الشامِ عاجزةً === عن أي ردّ على الأطماع يا أسدُ!
27-والشامُ قد قَهرَت كلّ الصليبِ وأن === بتتْ رجالاً وأمجاداً لها وَتَدُ
28-واليومَ خائرةُ في البعث دائرةُ === تلملمُ الجرحَ أوصالُها والجسَدَ
29-آه على الشام مرهونٌ بقبضةِ بعث === يٍّ تنكّرَ للإسلام مذ وُلدوا
30-الغابُ للأسْدِ أوطانٌ هُمُ زعماؤ === ؤها وأنت أسيرٌ مسّكَ الرّمَدُ
31-كم من قتيلٍ على أرضِ الإباء تل===قّى الموتَ من حفْنة للبعث قد سجدوا؟
32-عما قريبٍ ستُلقى في جهنم رم === ياً حاملاً وِزْرَ سوريّاً ومن وُئِدوا
33-هنالكَ فرعونُ والنمرودُ يتبعهم === هامانُ، والبعثُ بالأغلال قد وفَدوا
34-يصلوْنها حِقبةً لا تنتهي أبداً === فالكفرُ بالله ذنبٌ ما له سَنَدُ
35-الشامُ تنفُثُ كلّ الخُبْث والعطَبَ === والبعثُ أولُ مَن بالكير يُخْتمَدُ
36-هذا هو العارُ ثم الدارُ داركمُ === فأخرجوا البعث يأتِ الخيرُ والرّغَدُ
37-والقدسُ تنتظرُ الفتحَ القريبَ بفيْ === لقٍ من الشامِ يمحو كلّ ما يجِدُ
38-ويوم ترحلُ عنا يرحلُ الوهَنُ === والشمسُ ضاحكةٌ والصبحُ منجَرِدُ
39-آلآن فرصتُكم أهلَ الكرامة لل === إسلامِ مرجِعُكم أنتم لنا سنَدُ

40-والله أسألهُ التوفيـــقَ في عَمَـــلٍ ==== ترضـــاه للشـــامِ للإســـلامِ يـــا صـــمدُ
41-هي الخـــافةُ أمست مطلـــباً فأقي ==== مـــوها بعـــزِ عزيـــزٍ تصـــلحُ البـــلـــدُ

شعر:داود المعرامين/فلسطين